عليه شيأ يشينه في دينه رضي الله عنه مات سنة ثلاث وثلاثين
وتسعمائة ودفن بسندفا بالمحلة الكبرى رضي الله عنه امين

ومنهم الشيخ الكامل المحقق الشيخ احمد الرومي المقيم بمصر

القديم تجاه مقياس النيل بمصر المحروسة صحبته رضي الله عنه نحو عشر
سنين وكان كثير الرياضات والمجاهدات اخبرني ان له سبعة عشر
سنة لم يغرف من عيا له اشتغالا بالله تعالى وكان يقول قد فعلنا
السنة وولد لنا اولاد كثيرة وحصل المقصود وكان رضي الله عنه
حسن الصمت علي الهمة كثير العزلة يحب الخمول ويأخذ في اسباب الخفا
ويقول لما بقي للظهور الآن فائدة لان الفقير لا ينبغي له الظهور
الا لمصلحة الناس من اخذهم الطريق عنه او قبوله شفاعته فيهم
عند الملوك والامرا وما بقي عند الامرا اعتقاد في احد ولا عند
احد من الفقرا همة يطلب بها السلوك في طريق الله عز وجل وكان
له كل يوم من الجوالي وغيرها نحو كذا كذا دينار فينفقها كل يوم و[illegible]
يجمع الدنيا ويقول نظهر الشح على دكان الدولة صيانة للخرقة
عن الانتهاك جهدنا رضي الله عنه وكان متفننا في علوم النظر
غواصا في بحار التوحيد هينا لينا بشوشا غالب ايامه صائما
وربما طوى لاربعين يوما لا ياكل كل يوم غير تمرة او زبيبة رضي
الله عنه مات سنة وتسعمائة ودفن رضي الله عنه

ومنهم الشيخ الصالح العابد شاهين المحمدي رضي الله عنه

احد اصحاب سيدي الشيخ العارف بالله تعالى سيدي عمر روشني
بناحية توريز العجم رضي الله عنه كان من جند السلطان الاعظم
قايتباي رحمه الله وكان مقربا عنده فسأله ان يتركه ويخليه لعبادة
ربه ففعل واعتقه فساح الي بلاد العجم واخذ عن شيخه المذكور

ثم

المذكور ثم رجع الي مصر فسكن الجبل المقطم وبني له فيه معبدا وحفر
له فيه قبرا ولم يزل مقيما فيه لا ينزل الي مصر نحو ثلاثين سنة وكان
له الشهرة العظيمة بالصلاح في دولة السلطان بن عثمان تتردد
الامرا والوزرا الي زيارته ولم يكن ذلك في مصر لاحد في زمنه
وكان كثير المكاشفة قليل الكلام جدا تجلس عنده اليوم كاملا لا تكاد
تسمع منه كلمة وكان كثير السهو متقشفا في الملبس معتزلا عن الناس
الي ان توفاه الله تعالي سنة وتسعمائة ودفن

ومنهم الشيخ الصالح عبد القادر السبكي رضي الله عنه

احد رجال الله تعالي من اصحاب التصريف بقري مصر كان رضي
الله عنه كثير التلاوة للقران كثير الشطح لا يصبر علي معاشرته
الا اكابر الفقرا وكان كثير التشعيث لمن عرف منه انه يعتقده
وكان كثير الكشف لا تحجبه الجدران او المسافات البعيدة من
اطلاعه عليها بفعله الانسان في قعر بيته وكان ليله كله تارة
يقرا وتارة يضحك وتارة يكلم نفسه الي الصباح وكان اذا ذهب
الي السوق يحجزه اهل الحارة في قضا حوائجهم فيقضيها لهم علي اتم
الوجوه وكان له في خرجه وعاء واحد يشتري فيه جميع ما يطلبه
الناس من المايعات فكان يضع فيه الشيرج والعسل والزيت
الحار وغير ذلك ثم يرجع فيعصر من الاناء لكل احد حاجته من غير
اختلاط وكان له حمارة يجعل لها ولاولادها برايع علي وجوهها
ويقول انما افعل ذلك خوفا من العين وكان اذا لم يجد مركبا يعدي
فيه يركبها ويعوم بها علي وجه الما الي ذلك البر وكان يتكلم بالكلام
الذي يستحي منه عرفا وخطب مرة عروسة فراها متغيرا لها بحضرة
ابويها وقال انظري انت الاخري حتى لا تقولي بعد ذلك

Copyright © King Saud University